

الرؤساء يصممون قتل يسوع

¹ وَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَقْوَالَ كُلَّهَا قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: ² تَعْلَمُونَ أَنَّهُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ يَكُونُ الْفِصْحُ، وَأَبْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلَّمُ لِيُصَلَّبَ. ³ حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ وَسُيُوحُ الشَّعْبِ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، الَّذِي يُدْعَى قَيْفَا، ⁴ وَتَسَاوَرُوا لِكَيْ يُمَسِّكُوا يَسُوعَ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُوهُ. ⁵ وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: لَيْسَ فِي الْعِيدِ، لِيَلَّا يَكُونَ شَعْبٌ فِي الشَّعْبِ.

إمرأة تدهن يسوع بالطيب

⁶ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ عَنِيَا فِي بَيْتِ سِيمَعَانَ الْأَبْرَصِ تَقَدَّمتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةٌ طِيبٍ كَثِيرٍ النَّعْنَ تَسْكِبْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ مُنْكَبٌ. ⁸ فَلَمَّا رَأَى تَلَامِيذُهُ ذَلِكَ اعْتَابُوا قَائِلِينَ: لِمَاذَا هَذَا الْإِثْلَافُ؟ ⁹ لِأَنَّهُ كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ يُبَاعَ هَذَا الطِّيبُ بِكَثِيرٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ. ¹⁰ فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: لِمَاذَا تُبْرَعُونَ الْمَرْأَةَ؟ قَائِلًا قَدْ عَمَلْتَ بِي عَمَلًا حَسَنًا. ¹¹ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ جِينٍ، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ جِينٍ. ¹² قَائِلًا إِذْ سَكَبْتَ هَذَا الطِّيبَ عَلَى جَسَدِي إِنَّمَا فَعَلْتِ ذَلِكَ لِأَجْلِ تَكْفِينِي. ¹³ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: حِينَئِذٍ يُكْرَمُ بِهِذَا الْإِنْجِيلِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ، يُخْتَبَرُ أَيْضًا بِمَا فَعَلْتَهُ هَذِهِ تَذْكَارًا لَهَا.

خيانة يهوذا

¹⁴ حِينَئِذٍ دَهَبَ وَاجِدٌ مِنَ الْإِسْنِيِّ عَسْرًا، الَّذِي يُدْعَى يَهُودَا الْإِسْحَرْيُوطِيَّ، إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقَالَ: مَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تُعْطُونِي وَأَنَا أَسْلَمُهُ إِلَيْكُمْ؟ فَجَعَلُوا لَهُ ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِصْحَةِ. ¹⁶ وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ يَطْلُبُ فُرْصَةً لِيَسْلَمَهُ.

مائدة الفصح

¹⁷ وَفِي أَوَّلِ أَيَّامِ الْقَطِيرِ تَقَدَّهَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلِينَ لَهُ: أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ نُعِدَّ لَكَ لِتَأْكُلَ الْفِصْحَ؟ ¹⁸ فَقَالَ: اذْهَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَى فُلَانٍ وَقُولُوا لَهُ: الْمُعَلِّمُ يَقُولُ إِنَّ وَفَيْي قَرِيبٌ، عِنْدَكَ أَضْعُ الْفِصْحِ مَعَ تَلَامِيذِي. ¹⁹ فَفَعَلَ التَّلَامِيذُ كَمَا أَمَرَهُمْ يَسُوعُ وَأَعَدُّوا الْفِصْحَ.

يسوع يُنبئ بالخيانة

²⁰ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ انْتَكَمَ مِنَ الْإِسْنِيِّ عَسْرًا. ²¹ وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ قَالَ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاجِدًا مِنْكُمْ

يُسَلِّمُنِي. ²² فَحَزَبُوا جِدًّا وَابْتَدَأَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَقُولُ لَهُ: هَلْ أَنَا هُوَ يَا رَبُّ؟ ²³ فَاجَابَ وَقَالَ: الَّذِي يَغْمِسُ يَدَهُ مَعِي فِي الصَّخْفَةِ هُوَ يُسَلِّمُنِي. ²⁴ إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ مَاضٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، وَلَكِنْ وَيَلْ لِدَلِكِ الرَّجُلِ الَّذِي بِهِ يُسَلَّمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ، كَانَ خَيْرًا لِدَلِكِ الرَّجُلِ لَوْ لَمْ يُؤَلَّد. ²⁵ فَسَالَ يَهُودَا، مُسَلِّمُهُ: هَلْ أَنَا هُوَ، يَا سَيِّدِي؟ قَالَ لَهُ: أَنْتَ قُلْتَ.

العشاء الرباني

²⁶ وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ أَحَدٌ يَسُوعَ الْخَيْرِ وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ وَقَالَ: خُذُوا، كُلُوا، هَذَا هُوَ جَسَدِي. ²⁷ وَأَحَدٌ الْكَاسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: اشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ، ²⁸ لِأَنَّ هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ لِمَعْفَرَةِ الْخَطَايَا. ²⁹ وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي مِنَ الْآنَ لَا أَشْرَبُ مِنْ نِتَاجِ الْكَزْمَةِ هَذَا إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَئِذٍ أَشْرَبُهُ مَعَكُمْ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ أَبِي. ³⁰ ثُمَّ سَبَّحُوا وَحَرَّجُوا إِلَى جَبَلِ الرَّبَّوْنِ.

يسوع يُنبئ بإنكار بطرس

³¹ حِينَئِذٍ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: كُلُّكُمْ تَشْكُونَ فِيَّ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: "أَنِّي أَضْرِبُ الرَّاعِي فَتَسْتَدِدُّ خِرَافُ الرَّعِيَّةِ". ³² وَلَكِنْ بَعْدَ قِيَامِي أَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. ³³ فَاجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: وَإِنْ شَكَّ فِيكَ الْجَمِيعُ قَاتًا لَا أَشْكُ أَبَدًا. ³⁴ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ دِيكَ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ³⁵ قَالَ لَهُ بَطْرُسُ: وَلَوْ اضْطَرَرْتُ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ لَا أَنْكِرُكَ. هَكَذَا قَالَ أَيْضًا جَمِيعُ التَّلَامِيذِ.

يسوع يصلِّي في جثسيماني

³⁶ حِينَئِذٍ جَاءَ مَعَهُمْ يَسُوعُ إِلَى صَيِّعَةٍ يُقَالُ لَهَا جَثْسِيمَانِي، فَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ: اجْلِسُوا هَهُنَا حَتَّى أَصْغِي وَأَصَلِّي هُنَاكَ. ³⁷ ثُمَّ أَحَدٌ مَعَهُ بَطْرُسُ وَابْنُي رَبْدِي وَابْتَدَأَ يَحْرَنُ وَيَكْتَنِبُ. ³⁸ فَقَالَ لَهُمْ: تَفْسِي حَزِينَةٌ جِدًّا حَتَّى الْمَوْتِ، أَمْكُنُوا هَهُنَا وَابْتَهَرُوا مَعِي. ³⁹ ثُمَّ تَقَدَّمتُ قَلِيلًا وَحَرَ عَلَى وَجْهِهِ وَكَانَ يُصَلِّي قَائِلًا: يَا أَبَتَاهُ، إِنْ أَمْكَنْ فَلْتَعْبُرْ عَنِّي هَذِهِ الْكَاسُ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَمَا أَرِيدُ أَنَا بَلْ كَمَا تُرِيدُ أَنْتَ. ⁴⁰ ثُمَّ جَاءَ إِلَى التَّلَامِيذِ فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا، فَقَالَ لِبَطْرُسَ: أَهَكَذَا مَا قَدِرْتُمْ أَنْ تَبْتَهَرُوا مَعِي سَاعَةً وَاجِدَةً؟ ⁴¹ إِسْهَرُوا وَصَلُّوا لِيَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ، أَمَّا

الْكَهَنَةِ، حَيْثُ اجْتَمَعَ الْكَتَبَةُ وَالشُّبُوحُ.⁵⁸ وَأَمَّا بَطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَارِ رَيْسِ الْكَهَنَةِ فَدَخَلَ إِلَى دَاخِلٍ وَجَلَسَ بَيْنَ الْحُدَامِ لِيَنْظُرَ النَّهَابَةَ.⁵⁹ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّبُوحُ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ يَطْلُبُونَ شَهَادَةَ زُورٍ عَلَى يَسُوعَ لِكَيْ يَنْقُلُوهُ،⁶⁰ فَلَمْ يَجِدُوا. وَمَعَ أَنَّهُ جَاءَ شَهُودُ زُورٍ كَثِيرُونَ، لَمْ يَجِدُوا. وَلَكِنْ أُخِيرًا تَقَدَّمَ شَاهِدًا زُورًا⁶¹ وَقَالَ: هَذَا قَالَ إِلَيَّ أَقْدِرُ أَنْ أَقْضِ هَيْكَلَ اللَّهِ وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَبْنِيهِ.⁶² فَقَامَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ: أَمَا تُجِيبُ بَشِيءًا؟ مَاذَا يَشْهَدُ بِهِ هَذَانِ عَلَيْكَ؟⁶³ وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ سَاكِنًا. فَسَأَلَهُ رَيْسُ الْكَهَنَةِ: اسْتَحْلِفْكَ بِاللَّهِ الْحَيِّ أَنْ تَقُولَ لَنَا: هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ؟⁶⁴ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: أَنْتَ قُلْتَ، وَأَيْضًا أَقُولُ لَكُمْ: مِنَ الْآنَ تُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنِ يَمِينِ الْقُوَّةِ وَاتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ.⁶⁵ فَمَرَّقَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ حَيْثُ تَبَاهُ قَائِلًا: قَدْ جَدَفَ. مَا حَاجَتُنَا بَعْدَ إِلَى شُهُودٍ؟ هَا قَدْ سَمِعْتُمْ تَجْدِيفَهُ.⁶⁶ مَاذَا تَرَوْنَ؟ فَأَجَابُوا: إِنَّهُ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ.⁶⁷ حَيْثُ بَصَفُوا فِي وَجْهِهِ وَلَكُمُوهُ، وَآخَرُونَ لَطْمُوهُ⁶⁸ قَائِلِينَ: تَتَّبَا لَنَا، أَيُّهَا الْمَسِيحُ: مَنْ صَرَبْتَكَ؟

القبض على يسوع

⁴⁷ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا يَهُودًا، أَحَدُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، قَدْ جَاءَ وَمَعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَشُبُوحِ الشَّعْبِ.⁴⁸ وَالَّذِي أَسْلَمَهُ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلًا: الَّذِي أَقْبَلَهُ هُوَ هُوَ، أَمْسِكُوهُ.⁴⁹ فَلِلْوَقْتِ تَقَدَّمَ إِلَى يَسُوعَ وَقَالَ: السَّلَامُ، يَا سَيِّدِي، وَقَبَّلَهُ.⁵⁰ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: يَا صَاحِبَ، لِمَاذَا جِئْتَ؟ حَيْثُ تَقَدَّمُوا وَأَلْفُوا الْأَيْدِي عَلَى يَسُوعَ وَأَمْسِكُوهُ.⁵¹ وَإِذَا وَاحِدٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَ يَسُوعَ مَدَّ يَدَهُ وَاسْتَلَّ سَيْفَهُ وَصَرَبَ عُنْدَ رَيْسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أذنه.⁵² فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: رُدِّ سَيْفَكَ إِلَى مَكَانِهِ، لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ السَّيْفَ بِالسَّيْفِ يَهْلِكُونَ.⁵³ أَنْطَلِقْ أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ الْآنَ أَنْ أَطْلُبَ إِلَى أَبِي فَيُقَدِّمَ لِي أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ جَيْشًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ؟⁵⁴ فَكَيْفَ تُكْمَلُ الْكُتُبُ؟ أَنَّهُ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ.⁵⁵ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ قَالَ يَسُوعُ لِلْجُمُوعِ: كَانَتْ عَلَيَّ لِيصَّ حَرَجْتُمْ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ لِتَأْخُذُونِي. كُلُّ يَوْمٍ كُنْتُ أَجْلِسُ مَعَكُمْ أَعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ وَلَمْ تُمْسِكُونِي.⁵⁶ وَأَمَّا هَذَا كُلُّهُ فَقَدْ كَانَ لِكَيْ تُكْمَلَ كُتُبُ الْأَنْبِيَاءِ. حَيْثُ تَرَكَهُ التَّلَامِيذُ كُلُّهُمْ وَهَرَبُوا.

يسوع أمام مجمع اليهود

⁵⁷ وَالَّذِينَ أَمْسَكُوا يَسُوعَ مَصَّوًا بِهِ إِلَى قَبَاقَا، رَيْسِ

بَطْرُسُ يُنْكِرُ يَسُوعَ

⁶⁹ وَأَمَّا بَطْرُسُ فَكَانَ جَالِسًا خَارِجًا فِي الدَّارِ، فَجَاءَتْ إِلَيْهِ جَارِيَةٌ قَائِلَةٌ: وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ الْجَلِيلِيِّ.⁷⁰ فَأَنْكَرَ قُدَّامَ الْجَمِيعِ قَائِلًا: لَسْتُ أَدْرِي مَا تَقُولِينَ.⁷¹ ثُمَّ إِذْ حَرَجَ إِلَى الدَّهْلِيْزِ رَأَتْهُ أُخْرَى فَقَالَتْ لِلَّذِينَ هُنَاكَ: وَهَذَا كَانَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.⁷² فَأَنْكَرَ أَيْضًا بِقَسَمٍ: إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ الرَّجُلَ.⁷³ وَبَعْدَ قَلِيلٍ جَاءَ الْفَيَّامُ وَقَالُوا لِبَطْرُسَ: حَقًّا، أَنْتَ أَيْضًا مِنْهُمْ فَإِنَّ لِعَتَكَ نُظْهْرُكَ.⁷⁴ فَأَبْتَدَأَ حَيْثُ بَلَغَنَ وَجَلِيفُ: إِنِّي لَا أَعْرِفُ الرَّجُلَ. وَلِلْوَقْتِ صَاحَ الذِّبْكَ.⁷⁵ فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلَامَ يَسُوعَ الَّذِي قَالَ لَهُ: إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الذِّبْكَ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَحَرَجَ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بُكَاءً مُرًّا.